حرية اشتراكية وحدة

المصير

AL-MASEER

أسبوعية سياسية عربية

• العدد السابع عشر • السبت ١٥ يوليو ١٩٦٧ •

• الثمن ٢٥ فلساً •

في هذا العدد

* من وحي انتفاضة ٢٠ يونيو الشعبية

* لماذا الثورة

* الامة العربية .. بين النكبة والنكسة

* لماذا خسرنا معركة فلسطين ؟

شهداء كريتر

• عوض عبدالله ميسري •

• عبدالذي مدرم •

• علي سالم يافعي •

• عبدالله محمد محسن دهمشي •

كلمة وفاء

★ الى شهداء الجبهة القومية الابطال .. (عبود ، مدرم ، خالد ، علي سالم ، عبدالرب) والى كل الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية تراب وطننا المقدس ، وشقوا أمام جماهيرنا الكادحة المناضلة طريق النضال الباسل – طريق المقاومة الشعبية – ملبين بذلك نداء الوطن باذلين في سبيله أغلى ما يملكون .

★ الى قوافل الشهداء الذين جعلوا من أجسادهم الطاهرة جسراً سيمر عليه بقية المناضلين الى اهدافهم المنشودة في التحرر والوحدة والاشتراكية .

اليكم انتم هذه الكلمة المكتوبة بالدم لأنكم وحدكم أهلها ومستحقوها يارفاق الأمس .. لقد أبت ارواحكم الوطنية الصادقة إلا ان تكونوا السابقين الى نيل وسام الاستشهاد والخلود فأطلقتم انفسكم الى الساحة التي يشعر كل مواطن بضرورة اقتحامها .. لتصافحوها وتجددوا العهد .. فهنيئاً لكم يا أبطالنا الشهداء .. يارمز الفداء والعطاء .. هنيئاً لكم يامن كتبتم بدمكم وثيقة التحرير التي سينفذها شعبنا البطل .. ان دمكم الطاهر الزكي الذى نزف في ارضنا الطاهرة ماهو إلا جزء من ضريبة الدم المفروضة على شعبنا وسيدفع شعبنا الضريبة ليكون النصر في معركة التحرير الشعبية .. معركة دحر واسقاطاً للحكم الانجلو سلاطيني العميل .. لقد قدمتم الدليل على إصرار هـذا الشعب المناضل في خوض معركته مع العدو الدخيل حتى النهاية .

★ يارفاق الأمس لن نذرف الدموع عليكم فالبكاء نصيب الضعفاء ولن نرثيكم ياشهدائنا فالرثاء وداع لمن سيطويه الزمان وتلفظه الذكرى ولكن ذكراكم عالقة في أذهاننا خالدة في نفوسنا متحدية السنين والأيام .. اننا على الدرب الذى سرتم عليه سائرون وان الأمانة التي عهدتم بها لنا سنحملها بقلوبنا حتي نؤديها بنفس كلها عزم واصرار وثبات فناموا هانئين يارفاق الامس حتى نلحق بكم في موكب الشهداء الخالدين .. وان لقاءنا بكم قريب .. فانتظروا لقاءنا يارفاق الامس في فردوس السماء عندما يتم تحرير فردوس الارض بجنوب اليمن المحتل ، فالى اللقاء .

مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر • Aden Centre for Studies
SOUTHERN TRANSITIONAL COUNCIL
دائرة الدراسات والبحوث
متحف المكلا

قضايا العرب

الامة العربيـــــة .. بين النكبة والنكسة ! « ١ »

الاستعمار الذي غزي الوطن العربي لا شك في انه قد اوجد أوضـــاعاً كثيرة خلفت آثاراً سيئة ما زالت تعاني منها أمتنا ، واموراً كان من مترتباتها هـذه النكبات والنكسات التي تواجه امتنا باستمرار ، وتقف في طريق تطورها كعامل معوق يتصـدى لسيرها التاريخي والطبيعي .

لقد أتخذ الغزو الإستعماري أشكالاً شـتى ، وطرق متعددة فالى جانب الغزو السيـاسي ثم الغزو الفكري والحضاري في شكل تحديات صارخة الامر الذي نجمت عنه تغييرات عكست نفسها في صورة أوضاع متفجرة أبرزت تناقضاً في المفاهـيم والعلاقات بين ابناء الامة الواحدة.

لقد كانت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ مأساة أدمت قلوب العرب بل والضمير الإنساني إذ كانت نتيجتها تشرد شعب بأجمعه عن وطنه الغالي وأرضه المقدسـة لتستوطنها عصـابة من الافاقين الصهيونيين بمساعـدة الاستعمار ودعمه التي مدها بكل وسائل البقاء من مال وسلاح وعتاد .. ان مجرد القاء نظرة على خارطـة الوطن العربي في غضون الحرب العالميـة الاولى سوف تساعدنا لالتقاط أزمة الامة العربيـة بشعتها النكبة والنكسة .

فالعرب آنذاك وقفوا تحت تأثير عاملين :

التجزئة كعامل رئيسي ..

والانظمة السياسية التي قامت بعد اندثار الامبراطوريه التركية . فالعرب في الحرب العالمية الاولى تحالفوا مع الدول الاستعمارية : بريطانيا وفرنسا ، ففي عام ١٩١٦ وقعت معـاهدة « سايكس — بيكو بين » سفـيري الدولتين ووقف العرب الى جانب هاتين الدولتين خلال الحرب .

وبعد انتهائها تقاسمت بريطانيا وفرنسا الوطن العربي بموجب المعاهدة المذكورة المشهورة بمعاهدة « التجزئة » .

وقد أقامت الدول الاستعمارية الانظمة التي تنسجم مع مخططاتها مما يشكل عامل ضعف في وجودها بحيث تصبح عاجزة عن رد أي عدوان مرتقب .

وأستغلت العصابات الصهيونية هذه الاوضاع المتردية وعوامل الضعف التي تخيم على شعبنا العربي وجاءت النكبة فتعرض شعبنا للمأساة والضياع .

وأثرت هذه النكبة في نفسيات ابناء الشعب العربي وتيقظ الشعور القومي على اطلال من الدم ودموع المشردين من ابنـاء فلسطين العربية .

وبالرغم من عمـق الكارثة والمأساة نجد ان كنس تلك العوامل الحربية والسياسية وظلت بعض أجزاء الوطن العربي تحت سيطرة مباشرة وغير مباشرة حتى قيام الحرب العالمية الثانية ، والتي تعد أعنف حرب شهدتها الانسانيـة ضد النازية والفاشستية وخرجت دول الإستعمار الغربي من هـذه الحرب منتصرة . وفي أثناء هذه الحرب الدامية تخلت فرنسا عن سوريا ولبنان بعد ان ثبتت أنظمة تضمن فيهـا استمرار وجودها الغير مباشر .

وظروف ما قبل النكبة قد عكست نفسها في شكل سلسلة من السلبيات فقـد كانت الدول العربية تعيش أوضاعاً متخلفة متردية تتطلب التعمق يوماً بعد يوم . وبرزت الى الوجـود تناقضات أدت الى ثورات ضد الانظمـة الرجعية وفي طليعة هذه الثورات ثورة ٢٣ يوليو التقدمية الاشتراكية بقيادة المناضـل السيد الرئيس جمال عبدالناصر .

لقد برزت قيادات وطنية في بعض أجزاء الوطن العربي تناضل ضد الاستعمار والانظمة الرجعية تحت شعارات التحرر والاشتراكية والوحدة ومن خلال نضالها تحقق لها النصر ، إلا ان هذه القيادات التي ناضلت تحت هذه الشعارات لم تكن تمتلك وضوح الرؤيا لأبعاد هذه الشعارات ، وتحديد مفهوم متكامل لها سياسياً واجتماعياً .

وأمام الوعي العربي المتزايد تعرضت مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م وكان الهدف من هذا العدوان اجهاض المد الثوري بعد ان تجلت آفاقه ، ودوره الطليعي لا بالنسبة للوطن العربي فحسب وانما لبلدان آسيـا وافريقيا . ودفعت الدول الإستعـمارية اسرائيل الى العدوان على مصر عام ٥٦م بل واشتراكها معها في الحرب .

وكنتيجة لهذا العدوان وما يواجهـه العرب من مؤامرات تستهدف وطنهم وحـريتهم وكرامتهم رأى العرب ان الرد العملي على مـؤامرات الاستعمار واسرائيل هو تحقيق الوحدة العربية .

وأمام هذا الاندفاع والشعور القومي المتعاظم الذي نتج على اثر تحـديات الاستعمار والصهيونية طرح شعار الوحدة كرد طبيعي لمواجهة هـذه التحديات ، ولازالة التجزئة التي ثبتها الأستعمار في الوطن العربي قامت تجربة الوحـدة الرائدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٧م وأعلن قيام الجمهورية العربية المتحدة .

وهكذا برز هذا الحـدث التاريخي العظيم في ظروف صعبة شائكة وفي ظل أوضاع مختلفة ، وفي غمرة من الاندفاع والحماس اتضحت لدى جماهير أمتنا العربية قيمة هذا الحدث واخذت تناضل من اجل تحقيقه في اجزاء أخرى من الوطن العربي .. وهنا احتدم الصراع بين الجماهير العربيـة والحكام « التقليديين » من ناحية والاستعمار من ناحية أخرى .

وتفجرت اوضاع جـديدة وتهاوت احلاف الاستعمار وانظمته العتيقة في العراق وبعض البلدان العربية . وكانت الجمهورية العربية المتحدة تعتبر رمزاً لحركة النضال العربي والثورة العربيـة .

وهنـا وجـد الاستعمار والصهيونية والامبريالية ان مخططاتهم ومصالحهم تتعرض للتقلص والضياع امام حـدث الوحدة العربية فتوجهت لضرب هـذه الوحدة مستغلة قصور القيادات الثورية العربية وغياب المفاهيم والمرتكزات التي تضمن استمرار تجربة الوحـدة العربية الرائدة بين مصر وسوريا وتعرضت هذه التجربة وكان الانفصال المشئوم عام ١٩٦١ .

وعلى اثر الانفصال تولدت ظروف ثورية جديدة منهـا انتصار ثورة الجزائر التقدمية وحيث تهاوى عرش الرجعية في اليمن والحكم الانتهازي في العراق ان بجمل هذه التطورات لحركة الثورة العربية قد اظهرت نتائج سلبيـة ، وقصوراً في وعي القيادات الثورية في الوطن العربي الأمر الذي عقد العلاقات بين قوى الثورة العربية نفسها وظلت تنتهج سياسات متعددة لا تقوى على مجابهة مخططات الاستعمار والامبرياليـة والصهيونية .

ولما كانت قضية فلسطين تطرح نفسها بحدة في ظل هـذه الاجواء المتأزمة بين القوى الثورية العربية في ساحتي المشرق والمغرب طرح شعار وحدة الصف العربي التي تمثلت في مؤتمرات القمة .

والتقت القيادات الرسميـة العربية بكل تناقضاتها في مؤتمرات القمة لتنسى خلافاتها مؤقتاً لاجل قضية فلسطين وبحدوث مؤتمرات القمة تحددت معالم الطريق لعودة الشعب الفلسطيني وأقر موضوع منظمة تحرير فلسطين ودعمها بكافة الوسائل والامكانيات وكان هذا دفعاً بمنظمة التحرير لخوض المعركة الحاسمة ضد الوجـود الاسرائيلي العفن .

وبدأت مؤتمرات القمة تسدل ضباباً كثيفاً على أدمغة الثورة العربية وسلبيتها .. حوافزها وامكانياتها وطاقاتها الثورية ، وشلت فعاليتها في التوجه نحو توظيف طاقات الجماهير لاحداث التحولات النوعية المطلوبة لنسف الاوضاع الرجعية القذرة واقامة حكم ثوري اشتراكي . واصبحت القوى الثورية غير قادرة عـلى تحمل ممارسة قيـادة النضال الثوري الجاد لمواجهة قضايا التحرر الوطني . ومن هنا انحسرت موجة المد الثوري في معظم اجزاء الوطن العربي وتحولت القوى الثورية من مواقع الهجوم ضد الاستعمار والصهيونية والامبريالية والرجعية الى موقف الدفاع في اكثر من جزء واكثر من ساحة .

وفي هذا المناخ المترهـل المتذبذب تفجرت ازمة الشرق الاوسط بنفس الاسلوب والأداه التي خلقت لاقلاق أمن الشعب العربي والتي تمثلت دوماً وابداً منذ عام ١٩٤٨ في دويلة العصابات اسرائيل .

إذاً كيف حدثت النكسة ؟

هنا نأتي لنتناول الشق الثاني من وجه قضية فلسطين والازمة الراهنة المتفجرة اليوم في ساحة المشرق العربي . وهذا ماسنتناوله في العدد القادم ●

المصـير

رئيس التحرير المسئول :

عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠

لا تعاد الرسائل بأي حال نشرت ام لم تنشر

من وحي انتفاضة ٢٠ يونيو الشعبية

لقد كان الجنوب اليمني يعيش حياة اجتماعية قائمة على النظام القبلي والعشائري وكان عبارة عن مقاطعات غير مستقرة أو ملتزمة لاتجاه موحد تسير ضمنه. وعندما تمكنت السياسة الاستعمارية من السيطرة عليه لم تكن تستهدف تحويله من النظام الإجتماعي هذا وانما حولته الى مستعمرة وشبه مستعمرة وذلك من خلال انتهاجها طرقاً متعددة الالوان متنوعة الاشكال بغية تسهيل عملية النهب والاستغلال .. نهب واستغلال ثروات وموارد أرضنا ومن دم شعبنا المناضل من عرقه وجهوده وطاقته الحيوية .

ففي عدن سارت السياسة الاستعمارية بواسطة انتهاج طرق القهر والقوة وأساليب العسف الى تغليب العنصر الاجنبي بقصد ايجاد اختلال في توازن المنطقة الداخلي ففتحت باب المنطقة على مصراعيه امام العناصر الاجنبية من بلدان ما وراء البحار، وسهلت لهم الفرص حتى تمكنت هذه العناصر مع مرور الزمن من الاستحواذ على امتيازات استطاعت بواسطتها ان تسيطر على الاعمال في التجارة والإدارة وفي العقارات واعمال الحرف والطب .

وبفضل هذه التسهيلات استطاعت هذه العناصر ان تكون نفوذاً اقتصادياً واجتماعياً لا يتناسب مع كونها « جاليات أجنبية » وهو أمر جعلها تقف حجر عثرة في طريق تقدم المنطقة وازدهارها من خلال اقدامها على توظيف رؤوس أموالها في الاعمال التجارية والمعمارية جرياً وراء الربح السريع المضمون ولم تقدم على توضيفها في مشاريع كبيرة تساعد جماهير الشعب المحرومة على الحياة والبقاء .

وفي المناطق الريفية لاحظت السياسة الاستعمارية ان الاوضاع الاجتماعية القائمة فيها تقوم على الحكم القبلي والعشائري وانه ضمن هذا النظام تكمن السلطة الفعلية في أيدي القبائل التي تسيطر على امورها الداخلية بنفسها وان من يسمون أنفسهم بالامراء والسلاطين مجردون من أي سلطة ولا يملكون الحق في التدخل في شئون القبائل إلا بعد الحصول على صلاحية التحكيم من قبل الاطراف المتنازعة . ولاحظت ان هذه الاوضاع تسبب كثيراً من الإزعاج والقلق لمجموعة من يسمون بالسلاطين والامراء .

من هذه الاجواء .. اجواء الحروب ، اندفع من يسمون انفسهم بالسلاطين والامراء الى من يحمي لهم هذه الاوضاع الوهمية ليضمنوا لانفسهم امتيازات اقتصادية واجتماعية وسياسية .. وكانت السلطات الاستعمارية في حاجة ملحة توازي حاجة هؤلاء العملاء بقصد وضع المنطقة كلها تحت نفوذها لتضمن بواسطة ذلك استغلال المنطقة كلها . فعقدت معهم معاهدات مقابل معاشات شهرية وسنوية ، وبهذه الخيانة استطاعت بريطانيا الاستعمارية ان تخل بتوازن القوى في المقاطعات الريفية عن طريق سيطرتها على المنطقة بواسطة «معاهدات» غير شرعية مع اشخاص غير شرعيين .

وبقوة السلاح الاستعماري والمال دعمت العناصر المدعوة بالسلاطين فوجهت حملاتها الوحشية لاخضاع القبائل الثائرة على الإضطهاد ، والهدف من وراء هذا نقل السلطة مباشرة الى أيدي العملاء لاستعدادهم بطبعهم وتكوينهم الاجتماعي للتعاون مع السلطات الاستعمارية « في مخططاتها ومراميها وعن طريقهم يتم لها السيطرة على المقاطعات » وتسيرها حسب المخطط المرسوم ، ومن أجل هذا تصر السلطات الاستعمارية بتعسف على تسليم امور المنطقة لهؤلاء العملاء .

وأمام الاستهتار بشعبنا وبمقدراته كان لابد من الرد العملي والحاسم تجاه هذا القهر والاستغلال فاندلعت الثورة الشعبية المسلحة في ١٤ اكتوبر ٦٣ بقيادة الجبهة القومية لتصفية الوجود الاستعماري بشكليه القديم والجديد والقضاء على الحكم السلاطيني العميل واقامة نظام جديد لتتمكن جماهير الشعب فية من نيل استقلالها السياسي والاقتصادي الكامل لتضمن بذلك امكانية السير نحو التحولات الاجتماعية الهذرية ولكي نتخلص من ظواهر الفقر والجوع والحرمان والبطالة .. لكن السلطات الاستعمارية والسلاطين بدافع من حرصها في الحفاظ على مصالحها الاساسية في المنطقة واستشعارها بأنها باتت في خطر من جراء ضربات الثورة اقدمت على انتهاج اساليب وحشية كعادتها تجاه شعبنا المناضل فقتلت المواطنين وشردتهم وهدمت المنازل وأبادت الماشية وأحرقت المزارع وملأت السجون بالمعتقلين .

وصمد شعبنا امام هذه الاساليب وسار يشق طريقه الثوري بصلابة وقوة رغم الصعاب والمتاعب التي اعترضت مسيرته منذ ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ .

وجاءت حرب فلسطين وما افرزت من نتائج لتشكل المدخل الذي يمكن من خلاله للسلطات الاستعمارية ان تمرر سياستها القهرية والنفعية تجاه شعبنا .. لكن هذا الشعب الذي صمد أمام كل الحملات التعسفية وقنابل النابالم المحرقة والقتل والتشريد وحرب التجويع وأمام الاعتقالات وضروب التعذيب والتهديد والوعيد وجميع وسائل العدوان ، لم تهن عزيمته ولم تضعف ارادته فكانت حرب فلسطين ونتائجها عبارة عن مصباح استطاع شعبنا بواسطته ان يكشف بوضوح عن اسباب الازمة المؤدية اليها .

ومن هذه الزاوية اعلنت الجبهة القومية «المقاومة الشعبية » وضرورة حرق ونسف كل ما له صلة أو علاقة بهذا الوجود العفن .

ونتيجة لذلك حصلت انتفاضة ٢٠ يونيو الشعبية وفقدت السلطات الاستعمارية والسلاطينية سلطاتها العسكرية والسياسية على منطقة كريتر والضالع والشعيب وارتفعت أعلام الجبهة القومية على انقاضها .

وأمام هذه الوضعية الجديدة ارادت السلطات الاستعمارية والسلاطينية ان تنظر الى القضية بغباء واصرار متعسف باعتبارها قضية متوقفة على امكانية حل قضية القوات المسلحة في المنطقة وكأن القوات المسلحة خارجة عن اطار الجماهير الشعبية المنسحقة اجتماعياً واقتصادياً .

والسياسة الاستعمارية السلاطينية حين سارت وفق ضرورة الخضوع المؤقت لمطالب القوات المسلحة لايجاد الإستقرار والهدوء ضمنه كانت تهدف من وراء ذلك الى ما يلي :

أولاً : ان تتمكن من امتصاص الزخم الثوري الذي جاء نتيجة طبيعية لتراكم اخطاء هذه السياسة من ناحية ونتيجة لمواكبة القوات المسلحة لمطامح الجماهير الشعبية الذي يعتبر جزءاً حيوياً وفعلاً لا يتجزأ منها من ناحية ثانية .

ثانياً : ان تضمن تمييع المد الثوري وتحويله عن مجراه الطبيعي والرئيسي وهذا يتطلب منها تحرك يمكن من إحداث انهيار سريع في الثورة ويضمن اجهاض هذا المد ويحول دون استمراره .

ثالثاً : كانت الصورة امام هذه السلطات المزمع تنفيذها ان تجد عناصر ضمن صفوف القوات المسلحة لتقديم استقالاتها لتوهم الرأي العام المحلي والعربي والدولي بحصر التطورات الثورية ضمن صفوف القوات المسلحة واخراج الثورة عن هذا الإطار ولتضمن ايجاد شقاق ضمنه وتفتيت وحدته تجاه وجوده العفن .

وازاء فشل السلطات الاستعمارية والسلاطينية من تمرير مشاريعها ومخططاتها على كل المستويات عمدت الى طريق آخر يضمن لها تمييع المد الثوري وحرف النضال عن مجراه الطبيعي بصورة سريعة .. وكان التوجه نحو **الجبهة القومية** لانها المسيطرة على تعبئة الجماهير الشعبية وتنظيمها وقيادتها ومن هنا كان اغتيال المناضل البطل **الشهيد عبدالنبي محمد مدرم** على أيادي انتهازية لم تعرف في يوم من الايام لمير غدرها وخيانتها لقضية الجماهير الشعبية وطموحاتها المشروعة في الحياة الحرة الكريمة .

ورغم هذا الحادث الفاجع والمؤلم كان امام **الجبهة القومية** .. وفاءاً بمسئولياتها التاريخية تجاه شعبنا في الجنوب اليمني المحتل ان تسير نحو تعميق الثورة وضرورة استمرارها لتصفية الوجود الإستعماري والحكم السلاطيني الرجعي العميل ومن يسير على شاكلته باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد لتحرير الجنوب اليمني المحتل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، والمدخل الطبيعي لوضع المنطقة على ابواب تحولات اجتماعية تفتح الطريق على مصراعيه لجماهير شعبنا نحو علاقات اجتماعية ذات طابع عادل .. وبهذا السير الواعي تمكنت **الجبهة القومية** من احباط المخططات الاستعمارية والسلاطينية في مهدها .

لكن السلطات الاستعمارية تحركت على نحو آخر بقصد خلق صراع دموى بين الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الأساسية في الثورة فاقدمت على التوجه نحو البوليس المسلح عن طريق التهديد والوعيد بقصد دفعه الى استلام الامن في منطقة كريتر لاحتمال ان البوليس المسلح في حالة تقبله استلام امن المنطقه سيؤدي الى نشوب صدام بين الثورة الشعبية المسلحة من جانب وبين بعض رجال البوليس من جانب آخر .. وهذه السلطات لايهمها ولايقلقها ان يستشهد

« البقية في ص ٦ »

أضواء

المخططات البريطانية تتحطم على صخرة الواقع الثوري في الجنوب

منذ الرابع عشر من اكتوبر عام ١٩٦٣ م والاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني يمنى الضربات المتوالية على طول ساحة الجنوب اليمني وعرضها .

وقد أخذت هذه الضربات طابع التصعيد بعد ان حاول الاستعمار أن يمرر مخططاته في ظل المقاومة المسلحة التي اقتصرت في وقت من الاوقات في مواجهة الدوريات البريطانية في مدينة عدن ، وضرب المراكز البريطانية الحربية في الريف « الولايات » ومما ساعد هذا التصعيد هو وضع الثورة مخططات عسكرية تسير جنبا الى جنب مع النضال السياسي الجاد والمقاومة الشعبية أخيراً ..

والمتتبع لمسيرة ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية المسلحة في الجنوب اليمني المحتل بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل يستطيع ان يعلل النكسات التى منى بها الاستعمار في اتجاه ذي شقين :

الشق الأول النكسات التي مني بها داخلياً على ساحة الجنوب اليمني المحتل .

الشق الثاني تلك التى لازمته خارجيا .

● اولا : داخليا

١ — لم يستطع الاستعمار البريطاني ان يفيق حتى الآن من آثار الضربات التى اصيب بها عندما تأكد له ان هذا الشعب — الذي كان يعتبره عاجزاً مسالماً والذى لايتعدى دورد الشكاء والعويل — كتعبيراً عن احتجاجه واستيائه — قفز قفزته الجبارة من النضال السياسى الانيق الى النضال المسلح .. من نضال آلاف البيانات والمنشورات الى أزيز الرصاص ودوي القنابل من منطق السلبية القاتلة الى منطق الايجابية والنضال من الأسلوب الهادىء اللين الى اسلوب العنف واستخدام القوة .

٢ — لقد اسقطت صفة الشرعية والى الأبد — التي كان يريد الاستعمار البريطاني أن يصبغها على شلة عملائه من سلاطين ومستوزرين ولنضامهم الرجعي العميل وبهذا فقد الاستعمار أهم المقاومات التي ظل يرتكز وجوده عليها طيلة ١٣٠ عاما والتي ظل يخطط للارتكاز عليها بعد رحيله المصطنع .

٣ — وبالتالي تغيرت تلك العلاقات الظالمة التي كانت تسود الريف بين القبلي والفلاح الكادح وبين مستغليه من سلاطين وأمراء وشبه اقطاعيين فأصبح هؤلاء يخافون من ثورة وغضب أبناء القبائل والفلاحين مما سبب هزيمة أخرى لسياسة الاستعمار التي كرست على مر السنين هذه العلاقات الجائرة .

٤ — وعلى المستوى العسكري منيت القوات البريطانية بخسائر فادحة في الارواح والعتاد مما أجبر بريطانيا على اعلانها التخلي عن عدن كقاعدة عسكرية هامة لها ومركزاً لقيادة قواتها في الشرق الأوسط .

ان البريطانيين انفسهم يعترفون بأن رفع القاعدة العسكرية من عدن تعتبر نكسة كبيرة تمني بها السياسة الحربية البريطانية ، وثغرة كبرى في سياستها العسكرية والاقتصادية شرقي السويس .

٥ — لقد خطط الاستعمار لجعل عدن والجنوب اليمني منتزها فسيحاً ومصدر ثروة للأوروبيين والجاليات الأجنبية الا ان الثورة الشعبية المسلحة لم تعط هذا المخطط الهدوء والاستقرار الذي ينشده واحالت عدن الى جحيم لايطيقه البريطانيون والاجانب .

٦ — رافق الوجود الاستعماري في الجنوب اليمني المحتل اقتصاد مزيف مصطنع يعتمد أساساً على الرساميل الأجنبية التي تتجلى في سلسلة المؤسسات والشركات الاحتكارية في المنطقة وجعلها تعتمد كلياً على هذه الشركات من الناحية الاقتصادية وربط عجلة الاقتصاد بالعالم الرأسمالي الاحتكاري الان توجيه الضربات لهذه المؤسسات والشركات اعطى دليلا جديداً لبريطانيا بان الثورة ليست موجهة فقط لوجودها السياسي والعسكري المباشر فحسب ولكنها موجهة أيضاً الى كل ماله علاقة بالاستعمار سواء على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي وهذا المنعطف الواعي في سير الثورة سبب هزيمة أخرى وحديثة العهد أيضاً للاستعمار البريطاني .

٧ — واخيراً على مستوى الجيش العربي فيما يسمى بالجنوب العربي الذي بناه الاستعمار على أساس انه سيكون لحماية النظام الذي يخلقه والذي سيحافظ على مصالحه ولكن الانتفاضة الشعبية الجبارة يوم ٢٠ يونيو جاءت لتطيح بكل أحلام بريطانيا وتؤكد بالتالي التحام

(البقية على الصفحة المقابلة)

رأي الثورة

ان السلوك العملي الذي مارسه الحكم الانجلو سلاطيني تجاه الثورة الشعبية المسلحة في الجنوب اليمني المحتل .. والعقلية الاستعمارية التي تكشفت في بيان المستر براون الذي ألقاه في مجلس العموم البريطاني يوم ١٩ يونيو والذي حدد فيه مستقبل المنطقة .

ان هذا السلوك كشف برقع السياسة البريطانية وأكد على ان مسألة استقلال ١٩٦٨م ليست الا مسرحية شكلية تحتفظ بريطانيا بسيادتها في المنطقة بشكل آخر بما في ذلك الوجود العسكري .. وهذا معناه ان بريطانيا سوف تنسف وعودها القديمة وتسير تحت شعار حكومة عميلة جديدة لقمع الحركة الثورية من جديد .

ان وعي ثوار الرابع عشر من اكتوبر لطبيعة هذا المخطط الذي بدأ يتمخض عنه تفكير بريطانيا وسلوكها الآن يفرض عليهم ان يجابهوا وجودها الاستعماري في مرحلته الجديدة بمخطط مقابل يستهدف تصعيد حرارة النضال الشعبي ، حيث تصبح الثورة قادرة في النهاية على اسقاط الحكم الانجلو سلاطيني .. وذلك معناه انه سوف تكون أمام ثورة الرابع عشر من اكتوبر مرحله جديدة من القتال المسلح الدامي في كل مناطق الجنوب وهذه المرحلة هي مرحلة المقاومة الشعبية وبكثافة مقاومتنا الشعبية لابد من تحقيق هدفين في آن واحد :

١) جعل الوجود الانجلوسلاطيني في الداخل جحيماً لا خلاص منه إلا بالتسليم .

٢) ترسيخ قناعة الرأي العالمي في الخارج بأن الاستعمار — وليس الاستقلال — هو المستحيل .

ولكي تتصاعد المقاومة الشعبية فالشعب مطالب اكثر من أي وقت لتعبئة شعبية شاملة تجند كل الطاقات الثورية الخلاقة ، وتقذفها في معركة المقاومة الشعبية الى مداها الكامل لتتأكد الاهمية التاريخية لذلك الهدف الكبير .. هدف تعميق أشكال المقاومة الشعبية وترسيخها .. فبالمقاومة الشعبية العنيفة يستطيع الشعب ان يهوي بالضربة القاضية على رأس الحكم الانجلو سلاطيني حين تسد امامه كل الثغرات وتحشد في وجهه كل الطاقات الثورية ، وتفجر من حوله معركة شعبية قاسية الضربات شديدة العنف والضراوة

لقد استطاع شعبنا في الجنوب اليمنى المحتل ان يوجه صفعة قاسية لادعاء بريطانيا وزبانيتها من المتسلطنين والمستوزرين أمام الرأي العام العالمي بأن المنطقة عاجزة عن تقبل الاستقلال .. إلا ان ما حدث أخيرا من مقاومة ملتهبة تحت قيادة ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية جاء ليفسد هذه الورقة التي تلعبها الدعاية الانجلو سلاطينية .

ان معارك البطولة التي خاضها الشعب ويخوضها تحت راية ثورته العملاقة فحقق الانتصارات الحاسمة والاهداف الكبيرة .. ان هذا لدليل حي على ان شعبنا قادر على احباط المخططات الانجلو سلاطينية وارتفاعه الى مستوى الهدف الكبير .. هدف تحقيق المطالب الشعبية كاملة غير منقوصة .

الثورة

الجيش والشرطة والبوليس بالثورة .

ثانياً : خارجياً

إن النكسات التي مني بها الاستعمار البريطاني داخلياً في الجنوب اليمني المحتل على يد الجبهة القومية مفجرة ثورة ١٤ أكتوبر عكست نفسها على المواقع المتعددة التي تحتلها بريطانيا خارجياً سواء في بلادها ، او مستعمراتها او علاقاتها بدول العالم .. مما أربك مخططاتها كلياً ، واظهرها بمظهر العاجز امام الرأي العام العالمي بعدم قدرتها على ايجاد حل .. للاوضاع السياسية هنا في المنطقة .

ولقد برزت هزائم الاستعمار البريطاني المتعددة خارجياً على النحو التالي ..

١ — أثارت سياسة الاستعمار البريطاني نقمة عدد كبير من أبناء الشعب البريطاني وقد تفاقمت هذه النقمة في الانتقادات المريرة الشديدة التي تواجه مشاريعها وخططها بالنسبة لحاضر او مستقبل المنطقة .

٢ — قضية الجنوب اليمني المحتل في الامم المتحدة واستصدار القرارات الخاصة بتصفية الوجود الاستعماري من المنطقة .

٣ — تطورات الاحداث بعد مجيء البعثة الدولية الى الجنوب اليمني وموقف البعثة الصريح في الوضع السياسي العام وما سبق تلك الاحداث من اجراءات دولية للاستعمار البريطاني .

٤ — اصابة الدبلوماسية البريطانية بعثرات عديدة بالنسبة لعلاقاتها بالدول التقدمية في العالم والتي تعطف على الثورة في المنطقة ..

وهكذا نجد أن الثورة الشعبية المسلحة التي تقودها « القوى الثورية » تكسب كل يوم موقعا جديداً مما يسبب للاستعمار البريطاني المزيد من النكسات يومياً .

ولن يمني الاستعمار لمزيد من الهزائم الا اذا اعطينا انفسنا ونضالنا صيغة التجديد المستمر والنتائج الايجابية التي افرزتها تجربة المقاومة الشعبية حتي الان اثبت ان هذا التجديد في نضالنا سبب مزيداً من النكسات للاستعمار البريطاني وركائزه ●

لماذا خسرنا معركة فلسطين ؟

يتجدد نشاط الامم ويندفع ركب تطورها بفعل استفادتها من النكسات والعثرات التي تلم بها ومراجعتها الدائبة لمواقفها، والتاريخ خير دليل على ذلك فلم تخلو امة ما في كل حقبة من حقبات التاريخ الا وواجهة النكسات والعبرات كما واجهت الانتصارات الباهرة وهذه حقيقة تاريخية لا جدال فيها ، ولكن العبرة في مدى تقدير كل امة لهذه الحقيقة واستعدادها لتقبل انعكاسات واقعها المؤلم في ان تجعل من هذه النكسات مصدر طاقة لها تجدد به نشاطها وتسترد به اعتبارها وتبحث عن مسببات نكستها .

والثورة العربية طوال تاريخها وهي تعيش في صراع مرير مع الامبريالية العالمية والرجعية العربية .

ونكستنا الاخيرة في فلسطين أتت لتسلط المزيد من الاضواء على واقعنا ولتعيدنا من أجواء الخيال والاوهام الى واقع الحقيقة المرة ، وهي تعلمنا ان هناك شروطاً ضرورية للانتصارات ولتحرير أرض فلسطين من القاعدة الإستعمارية «اسرائيل» لم تتكامل بعدمنها :

١) ان الامة العربية لا زالت تعيش عملية الصراع التاريخية بين القوى التقدمية من ناحية والقوى الرجعية من ناحية ثانية وهذا يعني ان الإنتصار النهائي على اسرائيل لن يتم حتى نتمكن من القضاء على القوى الرجعية الدائرة في فلك السياسة الاستعمارية .

٢) نتيجة لهذا الصراع في الواقع العربي فأن الامة العربية لم تدخل المعركة عملياً وتوظف جميع طاقاتها وامكانياتها لخدمة المعركة المصيرية حتى يتحقق النصر النهائي .

٣) أن مخلفات الإستعمار القديم لا زالت قائمة في بعض الدول العربية الرجعية وتتمثل بالقواعد العسكرية العدوانية التي يضرب الشعب العربي من داخلها وبالقضاء على القواعد التي تحمي اسرائيل يمكننا القضاء على « اسرائيل » .

٤) ان القوى الثورية العربية التي تقوم بمهمة تنظيم الجماهير وقيادتها في انحاء الوطن العربي لم ترتفع بعد الى مستوى مسؤولياتها النضالية في توحيد صفها وتكتلها ضمن جبهة عريضة لمواجهة التكتل المضاد للقوى الرجعية .

٥) عجز القوى التقدمية المسئولة على السلطة في بعض الاقطار العربية على خلق وتنمية التنظيم الثوري السليم القادر على تصحيح أخطاء الدولة والقيام بعملية التغييرات الاجتماعية الصحيحة .

وفقداننا لهذه الشروط الموضوعية لعملية التحرير في فلسطين معناه افتقادنا للجناح الصحي الذي نتمكن به من الاستمرار في النضال والارضية الصلبة التي نتمكن من الوقوف عليها في محاربة عدونا .

ان قضية فلسطين هي قضية قومية يجب على الامة العربية بأكملها ان تشارك فيها لا ان تتحمل أعباء معركتها عدة دول دون الاخرى ، وهذا معناه ان توحد الامة العربية صفها لمواجهة عدوها الرئيسي .. ولن يتأتى لها ذلك إلا بتصفية سند الإستعمار الرئيسي في الوطن العربي « الرجعية العربية » فليس من صالح الرجعية مثلا ان تدعم القوى الثورية وتقوم بزمام المبادرة لقيادة الجماهير العربية في قضاياها العربية وليس من صالحها في الوقت نفسه تصفية القواعد الاجنبية من أرض العرب لان ذلك معناه افتقادها لمن يحمي عروشها ونظمها العتيقة ، لذلك فأن الجسم ما لم تكن جميع أعضاءه سليمة معافاة فأنه لا يستطيع ان يقوم بأعبائه اليومية ، والقوى الثورية العربية يجب ان تكتمل طاقاتها في هذه المرحلة لبناء الفرد العربي فكرياً ونضالياً حتى يصبح بمستوى مسئولياته القومية وقادر على فهم واقعه ويساهم في انتشال أمته من اوضاع التخلف وتصفية النفوذ الإمبريالي والتحكم الرجعي بشتى أشكاله وصوره من أرض العرب .. هذا يعني ان التوجه الى الداخل وفهم الامراض المزمنة التي تعاني منها الامة العربية والتي تعيق مسيرتها الثورية والقضاء عليها باستكشاف طرق علاجها هو من مقتضيات المرحلة ومتطلباتها الثورية ... والامة العربية قادرة اذا توفر لها التنظيم الطليعي القادر على سبر غور الواقع العربي وقيادتها ولما تتمتع به من مزايا وتاريخ حافل بالإنتصارات وما تملكه من امكانيات بشرية ومادية ان تصنع المعجزات وان تلحق بركب الحضارة بسرعة هائلة تمكنها من تغيير ميزان القوى في العالم لصالح القوى التقدمية .

● طاهر سعيد ●

اشرب كندا دراى المنعشة

بُرتقال

بحجمين : كبير وعادي

... وأيضًا لذيذة في أية مناسبة أثناء الطعام

CANADA DRY

كندا دراى أفضل المرطبات في العالم

من وحي انتفاضة ٢٠ يونيو

(بقيـــــة)

زيد أو عمرو من جماهير شعبنا بقدر مايهمها ويقلقها أن تحافظ على وجودها ومصالحهـــا ومؤسساتها في المنطقة والحفاظ على ذلك يأتي عن طريق خلق صراع دموي بين ابناء شعبنا وعن طريق التفرقـــة تكمن المتطلبـــات الاستعمارية والسلاطينية في حفاضها على مصالحها ومرافقها الحيوية .

وبالإضافة الى كل هذا فأن الصدام بين البوليس المسلح وبين الثورة سيخلق ظروفاً توفر ضمانات اساسية لسلامة جنود الاحتلال البريطاني من ضربات الثـــورة وعنفها الثوري ويوفر ضمانات تحول دون استنفار جماهير الشعب لهدم وكنس الوجود الاستعماري والسلاطيني ويضمن امكانية تحول بعض رجال البوليس الى قوة معادية لهذا الشعب ويضعف الإحترام الشعبي للبوليس الذي ناله عبر الثورة منـذ ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ ويحوله الى أداة تحمي الاوضاع والمؤسســات الاستعمارية والسلاطينية ويضمن اضعـــاف الروح المعنوية لدى القوات المسلحة ويضمن تشجيعها على استلام الامن في المنطقة .

وفق هذه الخطـــوط سار المخطط الانجلو سلاطيني في المنطقة وعلى ضوءه تحرك وزحف لكن الثورة انطلاقاً من وعيها لمسئولياتها التاريخية أحبطت هذه المخططات انها بدافع من مسئولياتهـــا نحو شمول الثورة وتعميقها هجمت على مخزن للاسلحة بقصد تموين الثورة وتوسيع الضربات تجاه اعداء شعبنا .. لكن نتيجة لاوامر أحد قادة البوليس « المنحرفين » أقدم احد رجال البوليس عـــلى اطلاق رصاصاته الامر الذي تسبب في استشهـــاد أثنين مـــن مناضلي **الجبهة القومية** وجرح اثنـــين آخرين ايضاً .. وظلت متمسكة بخطها الثوري دون ان تمكن الاعداء من استغـــلال نقص « التربية الوطنية » لبعض رجال البوليس كما يتوهمون بأنها كامنة فيـــه .

وظلت الجبهة القومية مسيطرة على منطقة كريتر ومنذ سقوطها في ٢٠ يونيو واجهزة الاعلام الاستعمارية في الداخل والخارج تستنفر وتستعد قـــوات الاحتلال البريطانية وتدفعها بحقد وتطالبها بدخول المنطقة واستعادتها .

وانسياقاً الى تحقيق المطامع الإستعمارية فقد عمد الى تحشيد الجنود البريطانيين بكامل اسلحتهم الخفيفة والثقيلة وتمركزوا على التلال والمناطق الساحليـة وتم انزالهم عن طريق طـــائرات الهليكوبتر وبواسطة المراكب استعداداً لدخول منطقة كريتر عن طريق القهر والقوة ولو أدى ذلك الى ابادة الشعب . وتحت هـــذا الجنون اقدمت السلطات الإستعمارية والسلاطينية بأنذار رجال البوليس المسلح ومطالبتهم بالبقاء في ثكناتهم على اعتبـــار ان قوات الإحتلال حول المنطقة سوف تتقدم وتدخل المنطقـــة تحت جنح الظلام .

وما ان تأكد **للجبهة القومية** هـــذا الإندفاع الإستعماري السلاطيني الذي يعرقل مسيرة الثورة في المنطقة والذي يسير بهستيرية نحو استعادة مدينة كريتر حتى أنزلت فرقها الشعبيـــة وطالبتها بالسيطرة على شوارع المدينة جنباً الى جنب مع الفدائيين المتمركزين على المباني والمرابطين امام العدو منذ عشرين يونيو .

وفي الوقت الذي كانت فيه فرق المقاومة الشعبيـــة تؤدي واجبها المقدس إذا بالعناصر الانتهازية تلقي عليها القنابل اليدوية وتطلق عليها العيارات النارية .. وكانت بعملها هذا تسير جنباً الى جنب مع القوى الاستعمارية والسلاطينية الأمر الذي اضطررنا الى ضبط اعصابنا وعدم اتاحة الفرصة لهذه العناصر الانتهازية التي تستهدف حرف النضـــال عن مجراه الطبيعي الموجه نحو القوى الاستعمارية والسلاطينية .. وما ان اقدمت الجبهة القومية على مطالبة فرق المقاومة الشعبية بالارتفاع من الشارع لتفوت على هذه العناصر الحاقدة فرصتها الذهبية الموجهة نحو ضرب الثورة .. في هذا الوقت شنت القوات البريطانية هجوماً عن طريق ساحل حقات مستخدمة في هذا الهجوم الف جنـــدي تعززهم الدبابات والمصفحات .

والجبهة القومية امام هذه الاساليب المأجورة والتحديات الاستعمارية يهمها ان تؤكد ان الثورة ستستمر وستهدم وتكنس هذ القـــوى مجتمعة لانها تستند على الجماهير الشعبية ومن خـــلال مقوماتها ونضالها ستتمكن من سحق الوجود الاستعمارى المتعسف وستتمكن مـــن حرق جميع المؤسسات والمصالح الاستعمارية وماله صله بهذا الوجود .

● عملا بحرية النشر .. نساهم في نشر هذه الكلمة القيمة التى القيت من على منابر مساجد كريتر من قبل اخوتنا الثوار .. ثوار الجبهة القومية ●

●

THE GREATEST NAME IN CIGARETTES

WORLD'S LARGEST SELLING KING SIZE VIRGINIA

هذه هي السيجارة التي حولت العالم إلى تدخين سجاير كنج سايز فلتر. كثيرًا ما تُقلَّد، دون أن تُبارَى. في جميع أرجاء العالم تجد روثمان: في ١٢٠ قطرًا. على ظهر السفن في البحار السبعة. على متن أكثر من ٩٠ خطاً جويًا رئيسيًا. شارك الملايين في الاستمتاع بتدخين روثمان كنج سايز. الأولى في بريطانيا. الأولى في العالم.

WORLD COPYRIGHT

اعتقـــالات ..

الى متى

علـى اثر نشوب الحرب الدائرة بيننا وبين الامبريالية العالمية وربيبتها دويلة اسرائيل .. خرجت جماهير الشعب العربي في مسيرة شعبية كبيرة .. رافعة صور الرئيس القائد عبدالناصر واعلام المتحدة والجبهة القومية رائدة النضال المسلح في الجنوب اليمني المسلح في منطقة يافع .

وخلال هذا اليوم ٦٧/٦/٦، قام فرع الاتحاد الطلابي والاهالي بتشكيل لجنة لجمع التبرعات لصالح القضية العربية .

● وكان التجاوب كبيراً .. مما ساعد عمال وموظفو السلطة بالتبرع بمرتب شهر للقضية .

● رأى الاتحاد الطلابي ان واجبه يحتم عليه شرح مفهومية القضية العربية الفلسطينية وموقف الإمبريالية العالمية ازاء عدوانها ومشاركتها في العدوان .. فقام بحملة توعية وتعريف .. كما جمع ايضاً العديد من اخوتنا أبناء يافع كل يطالب بطرح اسمه في مقدمة المتطوعين والتبرع بما يملكه ايماناً بأن معركتنا تلك جزء من الثورة العربية الشاملة .

● ولكن .. لم يعجب السلطات هذا الإلتحام الجماهيري المؤيد للثورة العربية والجبهة القومية المتفاعل والتنظيم الطلابي بقيادة الاتحاد الطلابي ، وهي بعيدة كل البعد عن مسيرة الجماهير .. فقامت تثبت وجوديتها بأعمال العنف والارهاب تجاه اخوتنا المواطنين .

● في ٦٨/٦/٨م قامت السلطات الإستعمارية بتفريق مسيرة شعبية جمعت العامل والفلاح والموظف والطالب والكبير والصغير كانت تسير هاتفة من أعماقها بحياة الرئيس القائد جمال عبدالناصر والتبرع لصالح القضية العربية الفلسطينية .. بقذفهم بالقنابل المسيلة للدموع واطلاق النار في الفضاء للارهاب والتفريق .

● اعلنت السلطات فرض حظر التجول على اثر اغتيال السيد البيحاني ، وهو احد موظفي السلطنة .

● في يوم ٦٧/٦/١٠م خرجت الجماهير ثائرة عند سماعها السيد الرئيس طالباً تنحيته عن مركز القيادة العربية بكل قطاعاتها في مسيرة كبيرة لم يسبق لها مثيل في تعدادها .. مطالبين السيد الرئيس جمال العدول عن قراره ومستهدفين بمسيرتهم نحو مركز تجمع الضباط وجنود جيش الاحتلال في نادي الضباط وقاموا بأحراقه ومحتوياته كلياً .

● وهنا أطلق على المسيرة الشعبية وابلا من الرصاص مما ادى الى اصابة اربعة من الطلبة .

● لم تكتف السلطات بأعمالها ضد المواطنين الذين كانوا يعبرون عن سخطهم العارم تجاه هذه الوضعية المشؤمة من قبل الامبريالية العالمية تجاه الامة العربية كلها ، بل قامت باعتقال المواطنين والطلبة دون تمييز وأرسلوا الى سجن البحرين الشهير .

هذا ولا زالت السلطات تتسابق بخفة ومرونة لتملية سجن البحرين بأخوتنا بدلاً من الافراج عنهم .

ومن تلك الجماميع ، نزلاء سجن البحرين الشهير ، اخوتنا الرجال :

١) عوض محمد ٢) حمود العديني ٣) احمد عمر صبيحي ٤) عيدروس سالم ٥) قاسم عبدالرب ٦) محمود عوض عبيد ٧) حيدرة ابو بكر البيتي ٨) احمد ابو بكر البيتي ٩) محسن ابو بكر البيتي ١٠) صلاح فضل ١١) صالح حسين يافعي ١٢) عبدالله حسين يافعي ١٣) علي محسن يافعي ١٤) محمد محسن يافعي ١٥) محمد قاسم ١٦) حسين عبدالرحمن ١٧) احمد عوض ١٨) صالح علي المقوت ١٩) ناصر عبدالقوي .

● هكذا عودتنا السلطات الاستعمارية وليس ببعيد ان نجد ونلمس من السلطات المحلية ما قد عودتنا عليه .

ولكن شعبنا قادر على تحمل المسؤولية وان يلين ويستكين .. حتى يحقق أمنيته .. وستحقق حتماً وما ذلك ببعيد .

● مواطن ●

تأييد واستنكار

نحن المغتربون ابناء الجنوب الثائر في بريطانيا .. نؤيد كفاح الشعب ووقفته الاخيرة في كريتر ، الضالع ، الشعيب والمكلا بقيادة الجبهة القومية ونعاهدكم الوقوف بجانبكم في معركة الخلاص .

ونستنكر بشدة الاغتيال الحقير المناضل الشهيد مدرم من قبل عناصر مشبوهة تدعي الوطنية .. ولن يذهب دمه الطاهر هدراً .. ونعتبر هذه الاعمال خيانة كبرى في حق الشعب .

ونناشد الجبهة القومية مواصلة مسيرة الشرف حتى النصر او الموت .

اعتقالات في الساحل الصومالي

من مراسلنا في جيبوتي –

بدأت السلطات الاستعمارية الفرنسية حملتها الإعتقالية فقامت بالقاء القبض على قادة حزب الحركة الشعبية واعضاء مكتبه مساء يوم الاثنين ٦٧/٧/٣م الساعة الرابعة حتى صباح اليوم التالي « الثلاثاء » وقد تم اعتقال ما يزيد عن ٢٤ عضواً قيادياً واداريا من بينهم النائب العام للحزب حسن جوليد ، عبدي ورسمه ، ادريس فارع ، عجه براله ، وعمر اجون ، وآخرين ممن كانوا يقودون دفة الحركة التحررية في البلاد لتصفية الوجود الاستعماري عن ساحل الصومال .

وقد جاءت هذه الحملة الاعتقالية في أعقاب عودة علي عارف برهان من باريس بغية اخماد الحركة الوطنية وتصفية العناصر الوطنية الصلبة وزجهم في السجون ، وسادت المنطقة موجة من الارهاب حيث تحرك رجال الفرقة الاجنبية من البرالى العاصمة جيبوتي وتمركزوا في مبنى الكلية في قلب المدينه كما جلبت فرنسا مائة جندي فرنسي من رجال المظلات الى ساحل الصومال لتعزيز قواتها . ولازال غلاة العسكريين الفرنسيين يعترضون المواطنين المارين في الشوارع للتحقيق عن أوراق هوياتهم بصورة استفزازية واكثر وحشية .

وقد اوقف جميع عمال الميناء بحجة لاتوجد اعمال لهم وتهدف فرنسا من وراء عملها هذا الى نشر البطالة في البلاد بأغلاق أبواب العمل في وجوه المواطنين وحاربت السلطات الاستعمارية الفرنسية الصيادين في ارزاقهم وامرت باغلاق نادي الصيادين والمحل الذي يباع فيه السمك وذلك لرفض الصيادين أدعياء عليهم في ناديهم ممن يسيرون في موكب الاستعمار

هذا وان الحالة في ساحل الصومال اصبحت لاتحتمل والجو مكهرب جداً قابلا للانفجار في أي وقت ●

● ع . ن ●

تمتع
بالمذاق
الطازج
في سيكارة 555 فلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة 555
المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في إختيار أصناف التبغ . مهارة كبرى في مزج التبغ . صُنعت هذه السيكارة لأجلك
تمتع بالمذاق الفاخر !

555 ثلاث خمسات
انتاج ستيت اكسبريس

السيكارة ذات الفلتر التي حازت على نجاح فائق في جميع أنحاء العالم

الصفحة الأخيرة

نضال الشعب اسقط السياسة البريطانية الجديدة

أعطي اهتمام كبير لقرار « حكومة الاتحاد » وكثرت التعليقات حول تشكيل حكومة انتقالية برآسة حسين علي بيومي لغرض تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

والحقيقة ان امر تشكيل حكومة في ظل وجود بريطانيا لا يغير من الموقف شيئاً ومحاولة البيومي عملية يقصد من ورائها تغطية الاوضاع الداخلية خاصة بعد أحداث ٢٠ يونيو وازدياد امتداد الثورة وسيطرتها على أجزاء في الريف والمدينة .

فحكومة الاتحاد مضى على فرضها على الشعب اكثر من ثمانية اعوام وهي مدعمة بقواعد الإستعمار وكوادره ، لم يمتلك شرعية البقاء والإستمرار ، واستطاع الشعب بكل قطاعاته الثائرة ان يعري هذه الحكومة على كافة المستويات محلياً ودولياً .. وفي يوم ٢٠ يونيو لفظت انفاسها الاخيرة .

لقد جاءت انتفاضة ٢٠ يونيو وحددت بوضوح موقف الجيش والبوليس .. وانه لا يمكن ان يكون أداة لحكومة لا يرضى عنها الشعب .

وبهذا الموقف حقق الجيش والبوليس انتصاراً جديداً للقوى الثورية ولنضال الشعب وثورته التحررية ، واستطاع أيضاً قطع الطريق على الحكم الانجلو – سلاطيني الذى اراد تمزيق وحدة القوات المسلحة وذلك بموقفه يومي ٢٠و٢١ يونيو وتلاحم الجيش والشعب في هذا الموقف أكسب الثورة الصلابة والصمود وأفقد حكومة ما تسمى بالاتحاد وجيش الإحتلال التحكم بمجرى الأحداث .

وكنتيجة لهذا كان لابد لبريطانيا لإبراز نموذج آخر لفرض مخططاتها واختيار أدواة جديدة تستطيع بها مواجهة الرأي العام على الصعيد الدولي تكون هذه الادوات وجوهاً لديها المقدرة للمراوغات السياسية واكثر أناقة ومظهراً لتتلائم مع وجهات النظر الدبلوماسية .

هذه هي أزمة بريطانيا وسياستها ولكن عنصر الزمن هو عامل هام بينها وبين الثوار في المنطقة .

فموعد الاستقلال تحدد يوم ٩ يناير في مطلع عام ١٩٦٨م قبل انتفاضة ٢٠ يونيو .. وكان هذا التحديد مستنداً على حكومة الاتحاد والاجهزة التي خططت لها بريطانيا منذ ثمانية سنوات .

فهل يعني هذا ان بريطانيا غيرت من موقفها تجاه حكومة الاتحاد وهل بالفعل ستكون الحكومة الإنتقالية هي حكومة الاستقلال ؟؟

★ كما يبدو انه ليس هناك جديد على الموقف .. فبقدر ما هناك سياسة في البقاء . وهذا ناتج لاحداث يونيو الاخيرة التي اثبتت فيها القوى الثورية انها قادرة على نسف كل ما بناه المستعمر في مختلف المجالات .

إذاً ما هو الجديد والغريب في السياسة البريطانية ؟

بايجاز .. نستطيع القول ان الجديد هو تعبئة الوجوه التي بمقدورها تحقيق اغراض بريطانيا في تحديد صيغة الإستقلال .. والجديد أيضاً تمسح بريطانيا بقرارات الامم المتحدة الصادرة في ٦٥/٦٣ والتى يعتبرها الشعب أدنى مطالبه .

انما الشيء الغريب هو ان بريطانيا بصفتها الدولة المستعمرة لا يحق لها تخويل من يقوم بدورها في تنفيذ هذه القرارات .. والدول الاستعمارية دائماً وأبداً تتخذ من الامم المتحدة سلطة لإمتهان سيادة الشعوب وكرامتها .. ونجد النقيض لدى الشعوب عندما نراها تتمسك بميثاق الامم المتحدة وتتخذه سلاحاً وفخراً لانهاء سيطرة الاستعمار .

واذا ظلت بريطانيا تتجاهل ارادة شعب الجنوب وتسير في انتهاج سياستها الخاطئة فأن امر تشكيل حكومة انتقالية تعتبر بالدرجة الاولى عجز لمواجهة الزخم الثوري خاصة بعد ان فقدت بريطانيا السيطرة على اكثر من منطقة في الجنوب .

فأن كانت بريطانيا تستهدف خطة جديدة لمواجهة اشتداد الثورة فهذا أمر يخصها وحدها هي وحلفائها اعضاء حكومة الاتحاد.

★ اما الشعب وقواه المناضلة قد حدد موقفه وشجب مخططات ومحاولات بريطانيا السابقة والجديدة .

ويبقى امام بريطانيا ان تعيد النظر في سياستها الخاطئة ولا يمكن للشعب قبول منطق العسف .. وقوى الثورة الملتهبة تخاطب بريطانيا بمنطق الثورة .

هكذا يفهم الشعب في الجنوب .. الثورة وهي ماضية في طريق النصر .. ومهما برزت محاولات جديدة للتصدي لنضال الشعب فستسقط كما سقطت من قبلها محاولات عدة والكفيلة بسحقها ونسفها هدير الجماهير وأزيز الرصاص ودخان الثورة .

● هيئة التحرير ●

بيان من الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل

حول التحقيق في حادثة اغتيال الشهيد عبدالنبي محمد مدرم

ياشعبنا العظيم : لقد ظلت **الجبهة القومية** حريصة طوال تواجدها على ان تحفظ للثورة خطها ومسيرتها الثورية ، لتكون بذلك قادرة على تلبية متطلبات ومحتاجات الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة في التغيير الجذري للواقع الشاذ .

وكانت وما زالت تؤمن بصدق من ان المهمة الاولى على كل وطني هو التركيز على العدو الرئيسي الحكم الانجلو سلاطيني .. وعندما فجرت العناصر الغير مسئولة معركة الإقتتال الاهلي كانت تدرك بأن ذلك يحرف الثورة ويبدد طاقات الشعب .. ولقد دعت الى يوم الوحدة الوطنية في ١٠ مايو ١٩٩٧م لتضع حداً للاقتتال ولتضع كل طرف وطني عند مسئوليته التاريخية .

وتضاعف العمل النضالي منذ تلك الفترة وجاءت انتفاضة ٢٠ يونيو لتؤكد وحدة الشعب والجيش والشرطة والتحام قوى الشعب واجماعها على ضرب المستعمر وركيزته الحكم السلاطيني .

وفي غمرة كفاح الشعب قامت عناصر مندسة بأغتيال المناضل الشهيد **عبدالنبي محمد مدرم** قائد فدائي **الجبهة القومية** في منطقة عدن وكان واضحاً ان الهدف من جراء ذلك هو ضرب الاجماع الشعبي والدفع بالحركة الوطنية مجدداً الى دوامة الإقتتال الاهلي .

ياشعبنا الصامد : لقد وقفت **الجبهة القومية** عند مسئوليتها مقدرة العواقب الخطيرة التي يراد جر الحركة والقضية الوطنية اليها .

ولم تجد خيراً من ان تقبض على الايدي الآثمة القذرة التي قامت بتنفيذ عملية الاغتيال .. وفعلا أمكنها القاء القبض على كل من : ١» عبدالله شيخ بيحاني ٢» فيصل محمد علس ٣» توفيق عبدالله ٤» عبده سعيد حيدر .

وقد قامت باجراء التحقيق معهم واعترفوا بانتمائهم الى جبهة التحرير وبالرغم من اعترافهم بجريمة الاغتيال الا ان الجبهة القومية كانت حريصة على معرفة الجهة التي خططت وأصدرت الامر بالاغتيال .

وطوال هذه الفترة كانت حريصة على تصعيد المعركة والمقاومة الشعبية التي لمس الشعب آثارها .

وفي صبيحة يوم ١٩٦٧/٦/٢٨م وبناء على تبليغ من جهة تعرفها الجبهة القومية طوقت القوات البريطانية المنزل الذي به هؤلاء .. واقتحمته حيث اشتبكت مع المناضلين الذين كانوا يحرسون القتلة .. وقاوم المناضلون ببطولة وشجاعة فائقة وكانت نتيجة هذا الصدام ان قتل اثنين من المجرمين هما عبدالله شيخ بيحاني وفيصل محمد علس وجرح الآخران كما جرح اثنان من المناضلين كانا يتوليان الحراسة .. كما سقط جندياً بريطانيا قتيلا وجرح اثنان آخران .

ياشعبنا المجاهد : ان الجبهة القومية إذ تسوق هذا النبأ انما ليضع الشعب امام الحقيقة كاملة .. ولتقطع بذلك دابر ما يمكن ان يبثه أعداء الشعب من اشاعات مضللة .

ان على الشعب تقع مسؤولية حماية الثورة وان يكن يقظاً في هذه المرحلة الدقيقة الحرجة من تاريخ النضال ليكتب له النصر .

● الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل ●